Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

● وعن عبد الملك بن محمد[٣٢] بن إبراهيم الحزكوشى عن على بن أبى طالب -كرم الله وجهه- قال: قال رسول الله -ﷺ-:

«من زار قبر بعد موتى فكأنما زارنى فى حياتى ومن لم يزر قبرى فقد جفانى»[٣٣].

قال السبكى: عبد الملك هذا نيسابورى توفى بها ودفن بها وقبره مشهور يُزار.

● وروى ابن عساكر من طريق عبد الملك بن هارون عن عنترة عن أبيه عن جده عن على بن أبى طالب -كرم الله وجهه ورضى عنه- قال: قال رسول الله -ﷺ-:

«من سأل رسول الله -ﷺ- الدرجة والوسيلة حلّت له شفاعتى يوم القيامة[٣٤] ومن زار قبر رسول الله -ﷺ- كان فى جوار رسول الله -ﷺ-».

وعبد الملك هذا فيه كلام كثير رماه به يحيى بن معين، وقال البخارى: إنه منكر الحديث، وقال أحمد: إنه ضعيف الحديث[٣٥].

٣٢- فى الأصل عبد الملك بن سعيد بن إبراهيم الحركوشى، وإنما الصواب هو أبو سعيد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم النيسابورى الحزكوشى الواعظ ذكر هذا الحديث فى كتاب له سماه (شرف المصطفى) والتصحيح من كتاب الصارم المنكى للحافظ ابن عبد الهادى رحمه الله تعالى.

٣٣- هذا هو نفس الحديث السابق ولكن المؤلف كرره وهو فى هذا متبع لسنة السبكى فى كتابه (شفاء السقام) وما هذا إلا ليعظم حجم الكتاب وتكثر ما يوهم أنه أدلة وحجج وما هى إلا موضوعات لا يجب ذكرها إلا تنبيها على وضعها.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية فى مجموع الفتاوى (مجلد ٢٧ ص ٢٥): وأما الحديث الآخر قوله (من حج البيت ولم يزرنى فقد جفانى) فهذا لم يروه أحد من أهل العلم بالحديث، بل هو موضوع على رسول الله -ﷺ- ومعناه مخالف للإجماع، فإن جفاء الرسول -ﷺ- من الكبائر، بل هو كفر ونفاق، بل يجب أن يكون أحب إلينا من أهلينا وأموالنا، كما قال -ﷺ-: «والذى نفسى بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين» انتهى قلت وهو حديث صحيح رواه أحمد والبخارى.

٣٤- ثبت هذا الجزء فى أحاديث صحيحة وهذا الحديث بتمامه موضوع.

٣٥- قلت: عبد الملك بن هارون بن عنترة متهم بالكذب ووضع الحديث قال ابن حبان فى كتاب المجروحين (١٣٣/٢) يروى عن أبيه روى عنه العراقيون، كان ممن يضع الحديث، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة الاعتبار، وهو الذى يقال له عبد الملك بن أبى عمرو حتى لا يعرف. وانظر ترجمته فى الميزان للذهبى (٦٦٦/٢) فقد نقل نحو هذا